



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5308

التاريخ : الإثنين 2020/8/17

## الفبر الرئيسي



نتياهو متمسك بالضم: الاتفاق  
مع الإمارات جاء من موقع قوة

4 ...

## أبرز العناوين



عباس لماكرون: لن نقبل بأن يتم استخدام القضية الفلسطينية كذريعة للتطبيع  
مفتي عُمان: تحرير الأقصى وما حوله واجب مقدس على جميع الأمة ودين في رقابها جميعاً  
مستشار ملك البحرين: المنامة ستعلن رسمياً علاقاتها مع "إسرائيل" نهاية العام  
الإمارات و"إسرائيل" تدشنان خطوط الاتصال  
وزير إسرائيلي: إسرائيل والسودان ربما يوقعان اتفاقية سلام قبل نهاية العام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس لماكرون: لن نقبل بأن يتم استخدام القضية الفلسطينية كذريعة للتطبيع
6	3. عريقات: اتفاق الإمارات يضع القدس تحت السيادة الاسرائيلية ولن يخلق حقاً أو ينشئ التزاماً
7	4. أبو ردينة: استراتيجية قوية ستخذها القيادة للرد على اتفاق التطبيع الإماراتي
7	5. عريقات لعمر موسى: كفى استخداما لفلسطين
7	6. الأحمد: "خلافات جدية" تمنع عقد جلسة طارئة للجامعة العربية و"التعاون الإسلامي"
8	7. وقفة للتشريعي في غزة: الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي يشكل اصطفافا في خندق الاحتلال
المقاومة:	
8	8. الاحتلال يغلق سواحل غزة... ويقصف مواقع لحماس
9	9. برهوم: المقاومة جاهزة للتعامل مع كل السيناريوهات للجم العدوان
9	10. حماس: اعتقال الشيخ صلاح استهداف لدوره في الدفاع عن الأقصى
10	11. قاسم: الاحتلال يجب أن يُحارب لا أن يطبع معه
10	12. "الشعبية": تبرير الإمارات اتفاق التطبيع بتجميد قرار "الضم" وقاحة وكذب
الكيان الإسرائيلي:	
10	13. غانتس يهدد: إذا لم تنعم "سديروت" بالهدوء فلن تنعم به غزة
11	14. وزير إسرائيلي: إسرائيل والسودان ربما يوقعان اتفاقية سلام قبل نهاية العام
11	15. كاتس: خطة الضم تم تجميدها قبل مبادرة السلام مع الإمارات
11	16. "ضم فعلي": الاحتلال يصادق على مشاريع استيطانية كبيرة
12	17. وزير إسرائيلي: مخطط "الضم" سينفذ كاملاً تدريجياً
12	18. نتنياهو يهاجم مجلس الأمن: عدم تمديد حظر السلاح على إيران "قرار شائن"
13	19. "يديعوت": الخطة الإسرائيلية الأكبر هي التطبيع مع الرياض
13	20. تقدير إسرائيلي: اتفاق الإمارات أعطى الشرعية للدولة اليهودية
13	21. زوجة نتنياهو دعت العتبية لزيارة القدس.. هكذا أجابها
14	22. صحيفة: الطيران من تل أبيب إلى دبي سيمر فوق السعودية
14	23. جيش الاحتلال يطلب عقوبة 3 أشهر على جندي أعدم فلسطينياً
14	24. انكماش الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 28.7%

15	25. استطلاعات: لا بديل لنتنياهو والاتفاق مع الإمارات عزز صدارة الليكود
	<u>الأرض، الشعب:</u>
16	26. "الأوقاف": 47 اقتحاما للمسجد الأقصى خلال شهري حزيران/ يونيو وتموز/ يوليو
16	27. الشيخ رائد صلاح يدخل سجون الاحتلال للمرة السادسة
17	28. الشيخ عكرمة صبري: التطبيع عار على "المنهزمين العرب"
17	29. المطران حنا: نرفض مظاهر التطبيع مع الاحتلال والرد بترتيب البيت الفلسطيني الداخلي
18	30. أونروا تسجل 4 وفيات جديدة بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
	<u>مصر:</u>
18	31. وفد من المخابرات العامة المصرية يصل رام الله ويعقد عدة اجتماعات
18	32. حزب "التجمع" المصري يعلن رفضه للاتفاق الإماراتي الإسرائيلي
	<u>لبنان:</u>
18	33. الرئيس اللبناني: يجب حل المشاكل مع "إسرائيل" قبل اتفاق سلام معها
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	34. الإمارات و"إسرائيل" تدشنان خطوط الاتصال
19	35. مستشار ملك البحرين: المنامة ستعلن رسمياً علاقاتها مع "إسرائيل" نهاية العام
19	36. مصادر حكومية أكدت لـ "القبس": الكويت آخر من يطبع مع "إسرائيل"
19	37. مفتي عُمان: تحرير الأقصى وما حوله واجب مقدس على جميع الأمة ودينٌ في رقابها جميعاً
20	38. دار الافتاء الليبية تدعو المسلمين إلى مقاطعة الإمارات
20	39. موريتانيا تؤكد دعمها للإمارات وتذكر بمواقفها الثابتة في دعم القضية الفلسطينية
20	40. فورين بوليسي: 12 سبباً لهرولة الإمارات نحو "إسرائيل"
21	41. عضو بالأسرة الحاكمة الإماراتية يدعو مطرباً إسرائيلياً لزيارته
21	42. قرقاش لموقع إسرائيلي: الإمارات مستعدة في تنفيذ عملية التطبيع وبسرعة كبيرة
22	43. ضاحي خلفان يبرر اغتيال المبحوح على قناة إسرائيلية
22	44. "الإمارات للمحامين": الاتفاق ينهض بالمنطقة
22	45. "العدالة والتنمية" التركي: التطبيع الإماراتي اغتيال سياسي للقضية الفلسطينية

	<b>دولي:</b>
23	46. بوريل: تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والإمارات سيمثل خطوة مهمة نحو الاستقرار في المنطقة
	<b>حوارات ومقالات</b>
23	47. قراءة جيو-سياسية لتطبيع ابن زايد مع "إسرائيل".. سعيد الشهابي
26	48. الفلسطينيون وسلاح الوقت... غسان شربل
29	49. كيف تبدو الإمارات ذخراً ومسرحاً استراتيجياً للتشكيكة الإسرائيلية؟... أليكس فيشمان
30	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### 1. نتناهو متمسك بالضم: الاتفاق مع الإمارات جاء من موقع قوة

وكالات: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن إسرائيل لم تتنازل عن مخططها بضم مناطق في الضفة الغربية المحتلة، وأضاف أنه لم يُخير بين الاتفاق مع الإمارات وبين مخطط الضم؛ مشدداً على أن تنفيذ مخطط الضم سيتم بدعم أميركي.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها نتنياهو لإذاعة الجيش الإسرائيلي (غالي تسهال)، يوم الأحد. وقال: "أولئك الذين يطالبون اليوم بتطبيق السيادة (على المستوطنات الإسرائيلية في الضفة المحتلة) قالوا قبل بضعة أشهر إنه لا ينبغي فعل ذلك بموجب خطة ترامب".

وشدد نتنياهو على أن تنفيذ خطة الضم لا يزال حاضراً بقوة على أجندة حكومته وأجندة إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب؛ مشيراً إلى أن تأجيل تنفيذ المخطط جاء استجابة لرغبة أميركية؛ وأن الاتفاق مع الإمارات لن يؤثر في هذا السياق.

وقال: "فرض السيادة لا يزال على جدول أعمالنا، كنت أنا من دفع نحو إدراجها في الخطة الأميركية والحصول على موافقة أميركية في هذا الشأن". وتابع "سنفرض السيادة بموافقة أميركية. لا يعني ذلك أنني خُيرت بين السلام مع الإمارات أو السيادة. لقد طلب الأميركيون تعليق فرض السيادة، لكن لم يتم حذفها من خطة ترامب. أنا متمسك بذلك".

وتابع أنه تلقى شروحات من إدارة ترامب حول الطلب الأميركي بتأجيل الضم، وشدد على أن المصطلح الذي استخدمته الإدارة الأميركية، يتعلق بالتأجيل المؤقت لتنفيذ الضم، ولم يشر على الإطلاق إلى إلغاء المخطط؛ ما أكده مسؤولون في الإدارة الأميركية.

وأضاف "الضم لن ينفذ إلا بدعم أميركي، إذا فرضنا السيادة بمعزل عن الإرادة الأميركية، فإن ذلك بأحسن الأحوال لن يساوي شيئاً، وفي أسوأ الأحوال سيلحق ضرراً بالغا بالاستيطان وبدولة إسرائيل في المحافل الدولية وسيؤدي إلى اتخاذ قرارات قاسية ضد إسرائيل".

وقال: "أنا من تعهد بتوقيع اتفاقيات من موقع القوة ودون تقديم تنازلات مع دول عربية، وأنا من تعهد بالضم وطرح هذه المسألة؛ مثلما نجحت بالتوصل إلى اتفاق مع الإمارات، سأنفذ الضم. قلت ذلك في السابق، المصالحة مع العالم العربي تسبق أي اتفاق مع الفلسطينيين، لا يجب أن نوجه أعيننا صوب القدس ورام الله، وإنما إلى القاهرة وعمان والرياض وأبو ظبي".

وقال إنه "من المهم اعتماد السرية حيال الخطوات اللاحقة التي نسعى لتحقيقها كما حصل في الاتفاق مع الإمارات"، وتابع "إذا حققنا اختراقاً مع الدول العربية عندها سيستجيب الفلسطينيون بطريقة أكثر واقعية".

وتابع أنه "لا مكان للضعيف في الشرق الأوسط. قوة إسرائيل جذبت العديد من الدول العربية إلى فكرة التعاون معنا، ونجاح إسرائيل في مواجهة العدوان الإيراني ترك انطباعاً جيداً لدى دول المنطقة". وعن فرص توقيع اتفاقات مماثلة مع دول خليجية وعربية، قال نتنياهو: "الدائرة ستتوسع؛ لقد اخترقنا السد؛ الكثيرون في العالم العربي باتوا يعتبرون إسرائيل حليفاً أساسياً لمنع الأخطار التي تهددنا جميعاً".

وأضاف "كسرنا الاعتقاد بأن الاتفاق مع دول عربية سيجبرنا على التنازل عن أراض وإخلاء مستوطنات وعودة إلى حدود (الرابع من حزيران/ يونيو) الـ67"، وتابع "الاتفاق مع الإمارات عبّر عن السلام مقابل السلام، والسلام من موقع القوة، دون الحاجة إلى الانسحاب أو إخلاء المستوطنات".

وفي بيان صدر عن مكتبه عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة، قال نتنياهو إن الاتفاق مع الإمارات، يُنهي مبدأ "الأرض مقابل السلام"، الذي تعتمد عليه عملية التسوية السياسية في المنطقة.

وشدد نتنياهو على تمسكه بخطة ضم أراض فلسطينية واسعة في الضفة الغربية. ويأتي تأكيد نتنياهو، مخالفاً لادعاءات أبو ظبي، حول أن الاتفاق أوقف خطة الضم. وقال نتنياهو "أنا الذي أصر على إدراج مسألة السيادة (الضم) ضمن الخطة (صفحة القرن الأميركية)، ولم يطرأ أي تغيير على هذه الخطة، إن الرئيس ترامب ملتزم بها، وأنا ملتزم بإجراء مفاوضات على أساسها".

واعتبر نتتياهو أن الاتفاق مع الإمارات "يعتمد على القوة، ولا يطلب من إسرائيل الانسحاب من أية أراضٍ، مقابل إبرام الاتفاقية". وأضاف "هذا الاعتقاد بإمكانية إحلال السلام المبني على الانسحاب والوهن، قد تلاشى، وتم استبداله باعتقاد آخر مفاده السلام الحقيقي، والسلام مقابل السلام والسلام من منطلق القوة، وهذا ما نرّوج له حالياً".

وزعم نتتياهو أن "اتفاقية السلام التي أبرمت بين تل أبيب وأبو ظبي، تستند إلى مبدأين مفادهما: السلام مقابل السلام والسلام من منطلق القوة". وأضاف "هذه العقيدة تتعارض كلياً مع الاعتقاد الذي كان يقضي، حتى ما قبل أيام معدودة، بعدم وجود أي دولة عربية توافق على إحلال سلام رسمي ومفتوح مع إسرائيل، قبل حل النزاع مع الفلسطينيين"، في إشارة للمبادرة العربية، التي ترفضها إسرائيل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/8/16

## 2. عباس لماكرون: لن نقبل بأن يتم استخدام القضية الفلسطينية كذريعة للتطبيع

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال اتصال مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنه ليس من حق الإمارات أو أي دولة أخرى أن تتحدث باسم الشعب الفلسطيني، قائلاً: «لن نقبل بأن يتم استخدام القضية الفلسطينية كذريعة للتطبيع أو أي سبب آخر». وأضاف: «نتتياهو قد أكد صراحة أن الضم لا يزال على الطاولة، وأن ما تم هو تعليق مؤقت، ونحن أعلننا مراراً رفضنا (صفقة القرن)، ورفضنا ضم القدس، ورفضنا ضم الأراضي الفلسطينية، لأن ذلك يعني التخلي عن القدس والأغوار والبحر الميت، و33 في المائة من أراضي الضفة الغربية، وهو ما لن أقبل به ولن يقبل الشعب الفلسطيني به إطلاقاً».

وقال ماكرون لعباس إن بلاده رحبت بالاتفاق لأنه سيسهم في دفع عملية السلام إلى الأمام في المنطقة، مجدداً التأكيد على ضرورة التوصل إلى حل سياسي وفق حل الدولتين والقانون الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/17

## 3. عريقات: اتفاق الإمارات يضع القدس تحت السيادة الاسرائيلية ولن يخلق حقاً أو ينشئ التزاماً

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، يوم الأحد، إن الإمارات باتفاقها ستكون أول دولة عربية توقع معاهدة سلام شامل وتطبيع كامل مع إسرائيل، والاتفاق لن يخلق حقاً أو ينشئ التزاماً. وأضاف عريقات، "ترفض أن يقال إن الاتفاق الإماراتي الاسرائيلي الذي ترعاه أميركا لصالح الشعب الفلسطيني، فالضم أوقف قبل هذا الإعلان بأكثر من 3

أسابيع، وبعيد الإعلان عن الاتفاق أعلن ننتياهو تأجيله، ونحن أصحاب قرار وطني مستقل، وفلسطين والقدس ليست قرابين في معابد اللؤم".  
وأكد أمين سر اللجنة التنفيذية أن الاتفاق يعطي كوشنر الفرصة للضغط علينا لتمرير "صفقة القرن" التي تتضمن بسط السيادة أو الضم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/16

#### 4. أبو ردينة: استراتيجية قوية ستخذها القيادة للرد على اتفاق التطبيع الإماراتي

رام الله: أعلن الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، يوم الأحد، أن القيادة الفلسطينية ستجتمع "في القريب العاجل" بمشاركة كل الأطر الفلسطينية للتشاور في خيارات الرد على إشهار الإمارات تحالفها مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، كاشفا عن "استراتيجية خارجية قوية" خلال الأيام القادمة. وقال أبو ردينة في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" (رسمية) اليوم [أمس] إن "هناك خطة فلسطينية لمواجهة كل هذه التداعيات في المستقبل القريب، وأن القيادة الفلسطينية والفصائل الوطنية ستجتمع مرات عديدة لبلورة موقف موحد من كل القوى الراضة لخطوة الإمارات".

قدس برس، 2020/8/16

#### 5. عريقات لعمر موسى: كفى استخداما لفلسطين

رام الله - الأناضول: دعا صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، إلى التوقف عن "استخدام فلسطين"، معتبرا تصريحات الأخير عن التطبيع العربي مع إسرائيل "تدميرا لمبادرة السلام العربية".  
وقال عريقات في بيان إن "مطالبة موسى دولا عربية بالحدو حذو الإمارات والتطبيع مع إسرائيل، لتحقيق مكاسب للفلسطينيين، تعني كسر قرارات القمم العربية، وتدمير مبادرة السلام العربية". وأضاف أن "التطبيع مع إسرائيل هو مكافأة لجرائم الاحتلال". وتابع عريقات: "كفى استخداما لفلسطين لأن فلسطين بحاجة إلى من يخدمها، لا من يستمر باستخدامها".

القدس العربي، لندن، 2020/8/16

#### 6. الأحمد: "خلافات جدية" تمنع عقد جلسة طارئة للجامعة العربية و"التعاون الإسلامي"

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد إن القيادة الفلسطينية لا تتوقع استجابة الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لطلب الرئيس محمود

عباس عقد جلسة طارئة بهدف إعلان «رفض الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي - الأميركي»، عازياً ذلك إلى «خلافات جدية» لم يوضحها. وأضاف: «أشك في أن يتم عقد الجلسة الطارئة». وتابع: «نحن أمام مفترق طرق لتصفية القضية الفلسطينية»، بحسب رأيه. وانتقد عزام الأحمد في تصريحاته أمس ترحيب دول عربية بالاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي. وقال للإذاعة الرسمية الفلسطينية إن مثل هذا الترحيب العربي «يضعف الموقف الفلسطيني». وقال المسؤول الفلسطيني أيضاً إن اتصال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية بالرئيس عباس «جيدٌ ويجب ترجمة ذلك في مقاومة شعبية ضد المؤامرة»، بحسب وصفه. وأضاف: «علينا أن ننظم جبهتنا الداخلية ونتكلم برؤية سياسية واحدة وموقف وطني موحد لا تردد فيه».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/17

#### 7. وقفة للتشريعي في غزة: الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي يشكل اصطفاً في خندق الاحتلال

غزة: هاجم عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، دولة الإمارات العربية المتحدة، واتهمها بالاصطفاف إلى جانب الاحتلال. وقال الزهار، خلال وقفة برلمانية نظمها المجلس التشريعي الفلسطيني يوم الأحد، في مقره بغزة؛ للتدديد بالاتفاق الإماراتي الإسرائيلي: "توقيع اتفاق العار بين الإمارات وإسرائيل يؤكد على طبيعة المخطط الأسود لإعادة تشكيل المنطقة العربية". وأضاف: "حكام الإمارات بهذه الجريمة قد شكلوا الحليف الإقليمي لإسرائيل". واعتبر الزهار أن هذا الاتفاق والذي وصفه بأنه "اتفاق العار والخيانة"، يشكل اصطفاً تاماً من قبل الإمارات في خندق الاحتلال.

ودعا الزهار البرلمانات العربية والإسلامية والمنظمات الدولية، إلى إدانة وتجريم هذا الاتفاق وقطع كافة أشكال العلاقة مع دولة الإمارات.

قدس برس، 2020/8/16

#### 8. الاحتلال يغلق سواحل غزة... ويقصف مواقع لحماس

رام الله - كفاح زبون: صعدت إسرائيل ضد قطاع غزة، وشنت سلسلة غارات مكثفة على أهداف مختلفة تابعة لـ«حماس»، في وقت أغلقت فيه بحر غزة بشكل كامل، رداً على استمرار إطلاق البالونات الحارقة من القطاع، وبعض الصواريخ.

وشنت طائرات إسرائيلية، الأحد، موجة ثانية من الغارات الجوية في قطاع غزة، بعد غارات ليلية، رداً على الصواريخ. وقال الجيش إن الغارات استهدفت مواقع تابعة لـ«حماس» في جنوب قطاع غزة، وأصابت منشأة لتخزين الصواريخ تابعة للحركة. وأعادت «حماس» عمل «وحدات الإرباك الليلي»، بعد توقف دام عدة شهور، في سبيل الضغط على إسرائيل من أجل تحقيق مكاسب. واشتبك نحو 800 متظاهر مع القوات الإسرائيلية على الحدود، ليلة السبت - الأحد، ما أدى إلى إصابة 6 شبان، بالقرب من موقع ملكة، شرق مدينة غزة. وقال فوزي برهوم، الناطق باسم الحركة: «إن تعمد استهداف الاحتلال الإسرائيلي للمتظاهرين السلميين، شرق قطاع غزة، وإصابة عدد منهم بالرصاص الحي، تجرؤ على الدم الفلسطيني، وجريمة تضاف إلى سجله الأسود بحق الشعب الفلسطيني». وأكدت حركة «الجهاد الإسلامي» كذلك أن من «حق المقاومة أن ترد على العدوان المتصاعد».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/17

#### 9. برهوم: المقاومة جاهزة للتعامل مع كل السيناريوهات للجم العدوان

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، واستهداف المدنيين من الأطفال والنساء، تصعيد خطير وخط أحمر، يتحمل العدو الصهيوني كل التبعات والنتائج المترتبة على ارتكاب مثل هذه الحماقات. وأكد برهوم في تصريح صحفي أن الصمت الإقليمي والدولي على جرائم الاحتلال، وتسارع وتيرة التطبيع معه، شجعه على المضي قدماً في سياسة الإرهاب المنظم، وارتكاب الجرائم والانتهاكات بحق أبناء شعبنا. وشدد على أن المقاومة الباسلة لن تسمح باستمرار الحال على ما هو عليه، وهي جاهزة للتعامل مع كل السيناريوهات للجم العدوان وكسر الحصار وحماية مصالح شعبنا.

موقع حركة حماس، 2020/8/15

#### 10. حماس: اعتقال الشيخ صلاح استهداف لدوره في الدفاع عن الأقصى

قالت حركة حماس إن اعتقال الاحتلال الإسرائيلي الشيخ رائد صلاح استهداف لمكانته الوطنية ودوره في الدفاع عن مدينة القدس والمسجد الأقصى وشعبنا وقضيته. وأوضحت حركة حماس في بيان صحفي أن إعادة الشيخ رائد صلاح إلى الاعتقال من جديد يمثل

استهدافاً لمكانته الاعتبارية، ولدوره الوطني الذي تحول إلى نموذج حقيقي لعمل الفلسطينيين في وطننا المحتل عام 1948 بأطيافهم كافة.

موقع حركة حماس، 2020/8/16

### 11. قاسم: الاحتلال يجب أن يحارب لا أن يطبع معه

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن اتفاق الإمارات تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني جريمة ضد الإنسانية، وانتهاك للقانون الإنساني. وأكد قاسم خلال وقفة تنديدية باتفاق الإمارات التطبيعي نظمتها حركة حماس شرق غزة أن الكيان الذي يواصل احتلاله لأرض فلسطين وعدوانه على شعبها، يجب أن يحارب لا أن يتم التطبيع معه.

موقع حركة حماس، 2020/8/16

### 12. "الشعبية": تبرير الإمارات اتفاق التطبيع بتجميد قرار "الضم" وقاحة وكذب

شنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، الأحد، هجوما لاذعا على الإمارات بعد اعلانها التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، متهمه إياها بـ "الوقاحة والكذب" في تبرير "خيانتها". وقالت الجبهة في بيان لها: "أكاذيب النظام الإماراتي بأن اتفاق (التطبيع) يتضمن تجميدا لضم أراضي فلسطينية وقاحة وكذب يسعى من خلالها لتبرير خيانتة وتساقفه مع الاحتلال". وأضافت: "مواصلة الاحتلال مشاريعه الاستيطانية تؤكد إصراره على تنفيذ خطة الضم، برعاية ومباركة وتشريع عربي رسمي".

فلسطين أون لاين، 2020/8/16

### 13. غانتس يهدد: إذا لم تنعم "سديروت" بالهدوء فلن تنعم به غزة

رام الله-الحياة الجديدة-هدد وزير الجيش الإسرائيلي بني جانتس بشن عدوان جديد على قطاع غزة وعقب غانتس لوسائل إعلام عبرية على استمرار إطلاق القنائف الصاروخية محلية الصنع والبالونات الحارقة على مستوطنات غلاف غزة قائلا "إذا لم تنعم سديروت بالهدوء فلن تنعم به غزة". والتقى صباح هذا اليوم غانتس مع قائد هيئة الأركان الإسرائيلي للتشاور في التطورات القائمة على الحدود مع قطاع غزة.

واضاف غانتس انه يتعهد لسكان مستوطنات غلاف غزة بالامن والاستقرار , يذكر انه قد اصيب الليلة الماضية منزلان بقذائف صاروخية اطلقت من قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/8/17

#### 14. وزير إسرائيلي: "إسرائيل" والسودان ربما يوقعان اتفاقية سلام قبل نهاية العام

تل أبيب: كشف وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين النقاب عن أن إسرائيل والسودان على وشك توقيع اتفاقية سلام بينهما. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية اليوم (الأحد)، عن الوزير القول إنه «يتوقع أن تتم هذه الخطوة التاريخية قريباً، ربما قبل نهاية العام الحالي».

وأضافت الهيئة أن الاتصالات بين القدس والخرطوم مستمرة، كما أن بعثات من كل من الطرفين تواصل الاستعدادات على قدم وساق للتوصل إلى هذا الاتفاق، حسب ما نقلته الوكالة الألمانية للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/16

#### 15. كاتس: خطة الضم تم تجميدها قبل مبادرة السلام مع الإمارات

عمار ياسر: أكد وزير المالية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أن خطة فرض السيادة قد تم تجميدها قبل مبادرة السلام مع دولة الإمارات وليس بسببها، معرباً مع ذلك عن أمله في أن يتم تطبيقها بأسرع وقت ممكن.

وبحسب قناة "كان" العبرية، قال كاتس في حديث إذاعي صباح اليوم: إن "الإمارات دولة تتمتع بقوة اقتصادية كبيرة أكثر من مصر أو الأردن وأن العلاقات معها ومع الدول الأخرى في الخليج ستخلق محوراً دراماتيكيًا بالنسبة لإسرائيل". من جهته أكد الوزير الليكودي أوفير اكونيس أنه "رغم التوصل إلى اتفاقية السلام مع دولة الإمارات فإن خطة فرض السيادة ليست ملغاة وأنه لن تُقام دولة فلسطينية أبداً".

عكا للشؤون الإسرائيلية، 2020/8/16

#### 16. "ضم فعلي": الاحتلال يصادق على مشاريع استيطانية كبيرة

بلال ضاهر: صادقت "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال، على مشاريع استيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، الأسبوع الماضي، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأحد.

وتهدف هذه المشاريع الاستيطانية، وفقاً للصحيفة، إلى ربط الكتلة الاستيطانية "بنيامين"، الواقعة في منطقة رام الله، مع القدس المحتلة. وأكبر هذه المشاريع، هو شق طريق سريع بين المنطقة الصناعية "بنيامين" مع المنطقة الصناعية عطاروت في شمال القدس، ويمر عبر نفق طوله 600 متر، يمر تحت حاجز قلنديا وبلدة الرام.

وصادقت "الإدارة المدنية" للاحتلال على مشروع آخر مرتبط بالشارع رقم 60، ويشكل الشارع الوحيد الذي سيستخدمه المستوطنون من مستوطنات "آدم"، "بساغوت"، "بيت إيل" و"عوفرا" للوصول إلى القدس مباشرة.

كذلك تمت المصادقة على شق طريق آخر بين الكتلة الاستيطانية "بنيامين" والقدس المحتلة، تمتد من مستوطنة "آدم" حتى حاجز حزمة شمال شرق القدس، وشارع التفافي الولجة، جنوب القدس، ويربط الكتلة الاستيطانية "غوش عتصيون" مع القدس، وذلك "بهدف توسيع (مستوطنة) هار حوما، بـ 560 وحدة سكنية جديدة"، وفقا للصحيفة.

عرب 48، 2020/8/16

### 17. وزير إسرائيلي: مخطط "الضم" سينفذ كاملاً تدريجياً

الناصرة: قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس، يوم الأحد: إن مخطط "ضم" أراض فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، سيتم تنفيذه بالكامل لكن تدريجياً. وأضاف "شتاينتس"، في تصريح لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية: "ربما سيحدث تدريج في تنفيذه، لكني على قناعة بأنه سيتم استكمالها في نهاية المطاف".

وأكد شتاينتس أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حصل على موافقة مبدئية من واشنطن على "ضم" أراض بالضفة الغربية المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/16

### 18. نتنياهو يهاجم مجلس الأمن: عدم تمديد حظر السلاح على إيران "قرار شائن"

محمود مجادلة: هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، السبت، مجلس الأمن الدولي، معتبراً أن رفض تمديد حظر السلاح على إيران "قرار شائن" يهدد استقرار المنطقة. وقال نتنياهو في بيان صدر عن مكتبه إن "قرار مجلس الأمن عدم السماح بتمديد الحظر المفروض على بيع الأسلحة لإيران هو قرار شائن. العدوان والإرهاب الإيرانيان يهددان سلامة المنطقة والعالم أجمع". وتابع أنه "بدلاً من معارضة بيع الأسلحة لإيران، مجلس الأمن يشجع ذلك".

عرب 48، 2020/8/16

## 19. "يديعوت": الخطة الإسرائيلية الأكبر هي التطبيع مع الرياض

لندن: نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، عن مصدر قالت إنه رفيع المستوى قوله، إن "الخطة الإسرائيلية الأكبر، هي الوصول إلى إقامة علاقات مع السعودية، أهم دول الخليج"، بعد إقامة العلاقة مع الإمارات.

وأضافت الصحيفة: "لم يجف بعد الحبر على اتفاق السلام مع اتحاد الإمارات، وفي إسرائيل ينظرون منذ الآن نحو الهدف التالي، الذي هو أيضا الغاية المركزية".

وقال المصدر الإسرائيلي: "نحن نأمل في أن يؤدي الاختراق مع اتحاد الإمارات لاحقا إلى اختراق مع السعودية أيضا. لقد كانت هذه دوما هي خطتنا الأكبر وتطلعنا المركزي. أما اليوم فيبدو هذا ممكنا أيضا".

موقع "عربي 21"، 2020/8/17

## 20. تقدير إسرائيلي: اتفاق الإمارات أعطى الشرعية للدولة اليهودية

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي؛ إن "اتفاق إسرائيل مع الإمارات رافقه تخوف الأخيرة كجيرانها، من انسحاب الولايات المتحدة من المنطقة، ولذلك حرصوا على إيجاد حليف جديد ممثلا بإسرائيل".

وأضاف رون بن يشاي في مقال بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21"، ولذلك فإن الاتفاق الإسرائيلي مع الإمارات "يعد حدثا تاريخيا لتحسين الوضع الاستراتيجي والدولي لإسرائيل بشكل كبير، ويفتح إمكانات واعدة جدا في المجال الاقتصادي والعلمي، ويعطي شرعية إقليمية وعربية إسلامية لوجود دولة يهودية في قلب الشرق الأوسط المسلم".

موقع "عربي 21"، 2020/8/17

## 21. زوجة نتنياهو دعت العتبية لزيارة القدس.. هكذا أجابها

لندن: قالت صحيفة نيويورك تايمز، إن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بينامين نتياهو، التقى "بالصدفة"، عام 2018، مع زوجته سارة، سفير الإمارات في الولايات المتحدة، داخل مطعم في واشنطن. وقالت الصحيفة إن حوارا دار بين نتياهو والعتبية داخل المطعم، حول تحسين العلاقات بين البلدين.

وأشارت إلى أن سارة نتتياهو، بادرت السفير الإماراتي، الذي سبق أن تحدث عن التطبيع مع إسرائيل، بالقول إنها تأمل بزيارته إلى القدس المحتلة: ليجيئها بالقول: "إن شاء الله".

موقع "عربي 21"، 2020/8/17

## 22. صحيفة: الطيران من تل أبيب إلى دبي سيمر فوق السعودية

غزة - عربي 21 - أحمد صقر: كشفت صحيفة إسرائيلية، عن موافقة السعودية على مرور الرحلات الجوية من "تل أبيب" إلى دبي والعكس، عبر الأجواء السعودية. وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم"، أنه منذ الإعلان عن اتفاق التطبيع بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، تحظى العديد من القضايا الرئيسية باهتمام كبير من قبل الإسرائيليين، كزيارة الإمارات بشكل عام، والمواقع السياحية الرئيسية، من مثل أطول برج في العالم، وجزر النخلة في دبي".

وأوضح مستشار كبير لولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، في حديث مع الصحيفة العبرية، أنه "في غضون ثلاثة إلى خمسة أشهر، سيتمكن حاملو جوازات السفر الإسرائيلية من زيارة الإمارات"، مؤكداً أن "الرحلات الجوية من تل أبيب إلى دبي ستمر فوق السعودية".

موقع "عربي 21"، 2020/8/17

## 23. جيش الاحتلال يطلب عقوبة 3 أشهر على جندي أعدم فلسطينياً

بلال ضاهر: طلبت النيابة العامة العسكرية الإسرائيلية، في إطار صفقة ادعاء، فرض ثلاثة أشهر في خدمة الجمهور كعقاب لجندي إسرائيلي أعدم الشاب الفلسطيني أحمد مناصرة (23 عاماً)، الذي حاول مساعدة رجل فلسطيني مصاب بنيران أطلقها الجندي الإسرائيلي نفسه، وأصيب بجروح خطيرة.

عرب 48، 2020/8/16

## 24. انكماش الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 28.7%

بلال ضاهر: أدت أزمة فيروس كورونا إلى انهيار كبير وغير مسبوق، منذ 40 عاماً على الأقل، في الإنتاج الاقتصادي الإسرائيلي، الذي انخفض بنسبة 28.7% خلال الربع الثاني (نيسان/أبريل - حزيران/يونيو) من العام الحالي قياساً بالربع الأول، وفقاً لمعطيات نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية اليوم، الأحد.

وينضم هذا الانكماش الاقتصادي إلى الانكماش الاقتصادي بنسبة 6.8% في الربع الأول أيضاً. ورأى محللون اقتصاديون أنه بذلك تدخل إسرائيل رسمياً إلى فترة ركود اقتصادي. وبالمقارنة بين الربع الثاني من العام الحالي والربع الثاني من العام الماضي، فإن الناتج المحلي الخام الإسرائيلي انخفض بنسبة 7.8%.

عرب 48، 2020/8/16

## 25. استطلاعات: لا بديل لنتنياهو والاتفاق مع الإمارات عزز صدارة الليكود

تل أبيب - وكالات: أظهرت استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي أن اتفاق التطبيع، الذي وقعه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مع الإمارات، قد يغير خارطة السياسة في إسرائيل، في حين يكرس نتنياهو زعيماً أوحده لليمين، في ظل غياب أي منافس حقيقي من المعسكر المناوئ، على الرغم من المعارضة التي أبدتها قادة المستوطنات على تأجيل مخطط الضم. وبينت استطلاعات الرأي تراجع "كاحول لافان" برئاسة رئيس الحكومة البديل، بيني غانتس، وتهاوي فرص صعوده للحكم، في ظل حالة عدم الرضا الجماهيري عن إدارة الحكومة الإسرائيلية لأزمة فيروس كورونا المستجد، وتداعياتها الاقتصادية.

ووفقاً لاستطلاع القناة 13 الإسرائيلية، يتراجع تمثيل القائمة المشتركة بـ3 مقاعد عن النتائج التي حققتها في الانتخابات الأخيرة.

ولو جرت الانتخابات اليوم، ل جاءت نتائجها على النحو الآتي: الليكود 33 مقعداً، "بيش عتيد - تيلم" 20 مقعداً، "يمينا" 19 مقعداً، القائمة المشتركة 12 مقعداً، "كاحول لافان" 10 مقاعد، "يسرائيل بيتينو" 7 مقاعد، "شاس" 7 مقاعد، و"يهדות هتوراه" 6 مقاعد، وأخيراً "ميرتس" بـ6 مقاعد.

وي فشل حزب العمل في تجاوز نسبة الحسم، وكذلك حزب "غيشر"، برئاسة أورلي ليفي أليكاسيس وحزب "ديريخ إيرتس" الذي شكله عضوا الكنيست يوعاز هندل وتسفي هاوزر، بعد انفصالهما عن حزب "تيلم" بقيادة موشيه يعالون.

ووفقاً لاستطلاع القناة 13 الذي أجري بإشراف البروفيسور كميل فوكس، وشمل عينة مكونة من نحو 700 شخص، بنسبة خطأ تصل إلى 3.9%، فإن 60% من الإسرائيليين يدعمون الاتفاق الذي وقعه نتنياهو مع الإمارات، فيما عبّر 20% عن رفضهم للاتفاق، ولم يتخذ 20% من المستطلعة آراؤهم موقفاً حول هذه المسألة.

ووفقاً للاستطلاع، فإن 68% من الإسرائيليين يعتقدون أن الحكومة لا تدير تداعيات أزمة "كورونا" الاقتصادية على نحو جيد، فيما عبّر 54% عن استيائهم من إدارة نتنياهو للأزمة، وقال 26%: إنهم

بالكاد راضون عن مواجهة الحكومة الإسرائيلية للأزمة، فيما عبّر 15% فقط عن رضاهم عن إدارة حكومة نتنياهو للأزمة.

وعلى الرغم من ذلك، اعتبر 36% من الإسرائيليين أن نتنياهو هو الشخص الأنسب لرئاسة الحكومة، وقال 16%: إن رئيس المعارضة، يائير لبيد، هو الأنسب للمنصب، وحل نفتالي بينيت ثالثاً بنسبة وصلت إلى 15%، واقتصر داعمو غانتس على 10% من المستطلعة آراؤهم، في حين قال 26%: إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال.

ووفقاً لاستطلاع القناة 12 الإسرائيلية، فإن الليكود يحصل في انتخابات تجري اليوم على 30 مقعداً، يليه تحالف أحزاب اليمين المتطرف "يميناً" 18 مقعداً، ثم "بيش عتيد - تيلم" 16 مقعداً، القائمة المشتركة 15 مقعداً، "كاحول لافان" 12 مقعداً، "يسرائيل بيتينو" 8 مقاعد، و"يهودوت هتوراه" 8 مقاعد، "شاس" 7 مقاعد، وأخيراً "ميرتس" 5 مقاعد.

وبحسب نتائج الاستطلاع، تفشل 4 أحزاب في عبور نسبة الحسم، وهي: حزب العمل برئاسة عمير بيرتس، وحزب "ديريخ إيرتس" وحزب "غيشر"، وحزب "البيت اليهودي" برئاسة رافي بيرتس.

وحول الاتفاق مع الإمارات وتأجيل الضم، قال 63% من المستطلعة آراؤهم: إن ذلك يعتبر إنجازاً لنتنياهو، فيما اعتبر 13% أنه فشل ورضخ للضغوط الأميركية.

الأيام، رام الله، 2020/8/17

## 26. "الأوقاف": 47 اقتحاماً للمسجد الأقصى خلال شهري حزيران/ يونيو وتموز/ يوليو

القدس المحتلة: اقتحم نحو 100 مستوطن يهودي، اليوم الأحد، ساحات المسجد الأقصى المبارك. وقالت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الدينية في رام الله، أن 73 مستوطناً، و30 طالباً يهودياً اقتحموا باحات المسجد الأقصى صباح اليوم، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في أنحاء متفرقة من باحات الأقصى. وكشف تقرير سابق، أعدته وزارة الأوقاف، عن تنفيذ سلطات الاحتلال خلال شهري حزيران/ يونيو، وتموز/ يوليو الماضيين 47 اقتحاماً للمسجد الأقصى، وإبعاد عشرات الشخصيات، إضافة إلى الاعتقالات المتكررة للمرابطين والمصلين.

قدس برس، 2020/8/16

## 27. الشيخ رائد صلاح يدخل سجون الاحتلال للمرة السادسة

الناصرة: يدخل رئيس الحركة الإسلامية المحظورة إسرائيلياً الشيخ رائد صلاح، يوم الأحد، السجون الإسرائيلية للمرة السادسة، بعدما رفضت "المحكمة المركزية" الإسرائيلية في مدينة حيفا (شمال

فلسطين المحتلة عام 1948)، الاستئناف الذي تقدّم به طاقم الدفاع عن الشيخ صلاح يوم 11 حزيران/يونيو الماضي. ودخل "شيخ الأقصى" كما يطلق عليه الفلسطينيون، صباح اليوم، سجن الجلمة قرب حيفا، تنفيذاً لحكم قضائي بالسجن مدة 28 شهراً. وسيتم تخفيض 11 شهراً من مدة السجن، كان الشيخ صلاح قد قضاها في المعتقل خلال فترة المحاكمة منذ آب/أغسطس عام 2017. قدس برس، 2020/8/16

## 28. الشيخ عكرمة صبري: التطبيع عار على "المنهزمين العرب"

غزة- عربي 21- أحمد صقر: علق رئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس المحتلة، خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، على اتفاق التطبيع الذي أعلن عنه الخميس الماضي، بين الاحتلال الإسرائيلي ودولة الإمارات العربية المتحدة. وقال صبري في تصريح خاص لـ"عربي 21" إن "الإعلان عن اتفاق التطبيع لم يفاجئنا؛ لأن التطبيع كان ينفذ أسفل الطاولة والآن أصبح فوقها". ونبه خطيب المسجد الأقصى، أن "ما يجري من تطبيع لن يسقط حقنا ولن يضعف موقفنا الإيماني"، مؤكداً أن "الشدائد والمحن ميزت بين الخبيث والطيب، بين من يقف معك ومن يقف ضدك، وميزت بين الوفي وبين من يغدر ويخون".

موقع "عربي 21"، 2020/8/16

## 29. المطران حنا: نرفض مظاهر التطبيع مع الاحتلال والرد بترتيب البيت الفلسطيني الداخلي

الناصرة: قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس الأحد بأننا نرفض مظاهر التطبيع أياً كان شكلها وأياً كان لونها وخاصة عندما تتطور إلى علاقات دبلوماسية واقتصادية وغيرها مع دولة الاحتلال. وقال إن "ما شهدناه إنما يعتبر موقفاً مؤسفاً ومحزناً يدل على الحالة التي وصلنا إليها كأمة عربية". وأضاف: "ما يجب أن يحدث ونقوم به كفلسطينيين في هذه الظروف العصيبة هو أن نعترف بالأخطاء التي ارتكبت والاعتراف بالخطأ فضيلة وأن نحاول ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي. المطلوب هو إنهاء الانقسامات وترتيب البيت الفلسطيني بشكل جدي لكي نكون أقوياء في مواجهتنا للعواصف التي تحيط بنا والمؤامرات التي تستهدفنا والتي هدفها تمرير صفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2020/8/16

### 30. أونروا تسجل 4 وفيات جديدة بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت: أعلنت وكالة "أونروا"، يوم الأحد، تسجيل أربع وفيات جراء فيروس "كورونا" المستجد، بصفوف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وقالت الوكالة الأممية، في بيان لها، إن "إجمالي وفيات كورونا من اللاجئين في لبنان ارتفع إلى ثمان حالات".

قدس برس، 2020/8/16

### 31. وفد من المخابرات العامة المصرية يصل رام الله ويعقد عدة اجتماعات

ام الله - وفا: وصل مدينة رام الله، مساء أمس، وفد من جهاز المخابرات العامة المصرية. واجتمع الوفد المصري مع وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح. وقد ركزت الاجتماعات على الوضع السياسي وملف المصالحة، والوضع الأمني. والجدير بالذكر أن الوفد سيغادر، اليوم، إلى قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2020/8/17

### 32. حزب "التجمع" المصري يعلن رفضه لاتفاق الإماراتي الإسرائيلي

القاهرة: جدد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري موقفه الرفض لأي تطبيع في العلاقات العربية مع إسرائيل، وذلك في ضوء الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي. وأوضح الحزب، في بيان له، الأحد، أن السلاح الوحيد الباقي في يد العرب هو سلاح رفض التطبيع. وأكد أن الوعد الإسرائيلي للإمارات بوقف الاستيطان وعد كاذب نفاه رئيس الوزراء الإسرائيلي فور الإعلان عن الاتفاق. ورأى أن هذا الإعلان الإماراتي - الإسرائيلي - الأميركي ينطوي على إضرار شديد بمصالح دول الجوار الفلسطيني ومنها مصر، وينطوي على تهديد واضح لأمنها القومي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/8/16

### 33. الرئيس اللبناني: يجب حل المشاكل مع "إسرائيل" قبل اتفاق سلام معها

باريس - (أ ف ب): قال الرئيس اللبناني ميشال عون، السبت، خلال مقابلة مع شبكة "بي ام اف تي في" الاخبارية الفرنسية إنه يجب حل المشاكل مع "إسرائيل" قبل التوصل إلى اتفاق سلام معها. وفي تعليقه على الاتفاق بين "إسرائيل" والإمارات، قال "إنها دولة مستقلة" في إشارة إلى الإمارات.

الغد، عمان، 2020/8/16

### 34. الإمارات و"إسرائيل" تدشنان خطوط الاتصال

أبو ظبي - وام: دشّن الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، وغابي أشكنازي وزير خارجية إسرائيل، خطوط الاتصال بين البلدين. وأجرى بن زايد، أمس، اتصالاً هاتفياً مع أشكنازي تبادلاً خلاله التهنئة بمناسبة الاتفاق، الذي تم الإعلان عنه يوم الخميس الماضي، بشأن مباشرة العلاقات الثنائية الكاملة بين دولة الإمارات وإسرائيل. وأعلنت وزارة الخارجية الإماراتية تدشين خطوط الاتصال مع نظيرتها الإسرائيلية، بعد أيام من التوصل إلى اتفاق سلام أوقف ضم أراض فلسطينية وعبد الطريق أمام مباشرة علاقات ثنائية بين البلدين.

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/8/17

### 35. مستشار ملك البحرين: المنامة ستعلن رسمياً علاقاتها مع "إسرائيل" نهاية العام

تل أبيب: قال الحاخام مارك شناير، وهو يهودي أميركي مقرب من الحكومة البحرينية ومستشار الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، إن إسرائيل والبحرين ستعلنان عن علاقاتهما رسمياً بحلول نهاية عام 2020.

الأيام، رام الله، 2020/8/16

### 36. مصادر حكومية أكدت لـ "القبس": الكويت آخر من يطبّع مع "إسرائيل"

حمد السلامة ومحمود الزاهي: جدّدت مصادر حكومية مطلعة التأكيد على أن موقف الكويت من التطبيع مع الكيان الصهيوني ثابت، ولن يتغيّر. وقالت المصادر لـ القبس إن الكويت على موقفها وستكون آخر دولة تطبّع مع إسرائيل.

القبس، الكويت، 2020/8/15

### 37. مفتي عُمان: تحرير الأقصى وما حوله واجب مقدّس على جميع الأمة وديّن في رقابها جميعاً

رام الله: قال مفتي سلطنة عُمان أحمد بن حمد الخليلي في تغريدة على موقع تويتر السبت، إن تحرير المسجد الأقصى وتحرير جميع الأرض من حوله من أي احتلال، واجب مقدس على جميع الأمة وديّن في رقابها جميعاً يلزمهم وفاؤه.

وأضاف الشيخ الخليلي في تغريدته أنه إذا لم تسعف الظروف الآن بتحرير المسجد، فليس للأمة المساومة عليه بحال، وإنما عليهم أن يدعوا الأمر للقدر الإلهي، ليأتي الله بمن يشرفه بالقيام بهذا الواجب.

القدس، القدس، 2020/8/15

### 38. دار الافتاء الليبية تدعو المسلمين إلى مقاطعة الإمارات

رام الله: استنكر مجلس البحوث والدراسات الشرعية في دار الافتاء الليبية العمل الإماراتي المخزي المعادي للأمة، داعياً المسلمين كافة إلى مقاطعة الامارات بشكل كامل في كل المجالات السياسية والاقتصادية. وطالب المجلس في بيان صدر عنه، المسلمين بمعاملة الامارات معاملة العدو الصهيوني واعتبارها معادية للمسلمين، لأنها تسعى في خراب ديار المسلمين، وبث الفرقة بينهم. وأضاف البيان، أن فعلتهم هذه غدر وخيانة للأمة ومقدساتها، وخدمة مجانية لعدوها، وهذا ما دأبت عليه الدولة المارقة، من العداة المعلن لمقاومة المحتل.

القدس، القدس، 2020/8/16

### 39. موريتانيا تؤكد دعمها للإمارات وتذكر بمواقفها الثابتة في دعم القضية الفلسطينية

نواكشوط: أكدت موريتانيا دعمها لدولة الإمارات في المواقف التي تتخذها وفق مصالحها الوطنية ومصالح العرب والمسلمين وقضاياها العادلة. وذكرت، في بيان لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج بثته أمس الوكالة الموريتانية للأنباء، بمواقف الإمارات الثابتة تجاه فلسطين وحق شعبها في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/16

### 40. فورين بوليسي: 12 سبباً لهرولة الإمارات نحو "إسرائيل"

الدوحة: قالت فورين بوليسي إن معاهدة التطبيع التي أبرمتها الإمارات مع إسرائيل وفاجأت العالم الخميس الماضي كانت ثمرة لحوالي 20 عامًا من العلاقات السرية بين الطرفين، وإن بدايتها تعود إلى هجمات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة.

وأوضحت المجلة الأمريكية في تقرير للصحفي جونوثان فيريزجر تحت عنوان "كيف دفعت أحداث 11 سبتمبر ووباء كورونا الإمارات وإسرائيل للتقارب" - أن الخاطفين السعوديين المتهمين في تلك الأحداث استخدموا دبي (الإماراتية) نقطة رئيسية لتحويل الأموال، وأن الإماراتيين سارعوا للتواصل

مع إسرائيل لتطوير برمجيات الأمن السيبراني التي من شأنها أن تساعد أبوظبي في إنقاذ وإعادة بناء مصداقيتها كمركز مالي رئيسي في الشرق الأوسط. وقالت أيضا إن إمارة دبي عملت على تعزيز مكانتها كمركز تجاري عالمي يرتبط بعلاقات أكبر مع الشركات والبنوك الإسرائيلية، وإن المعاملات بين الطرفين ازدهرت وتحولت إلى علاقة واسعة غير عادية.

وتتعدد أسباب التطبيع الإماراتي الإسرائيلي بين الطرفين والاستراتيجي بين الطرفين، ومما لا شك فيه أنه لا يوجد أي سبب يمنع حاكم الإمارات من أن يتخذ خطوة أخرى كبرى من تطبيع العلاقات، ربما لا يزال إشكال التسمية فقط هو ما يحول دون ذلك، فخلال السنوات الأخيرة أبانت الإمارات عن قدرة هائلة على السير عكس تيار الشعوب دون وجل ولا حرج! بين الإمارات وإسرائيل حبال وصل قديمة، وأخرى غرستها الأجيال الجديدة من أبناء الشيخ زايد، وتتراوح هذه الحبال بين أسباب تترست وراءها الإمارات في وجه الغضب العربي العام، وبين أخرى هي الأصل والهدف الحقيقي، ومن أبرز هذه الأسباب: وقف خطة الضم الإسرائيلية - محاولة إنقاذ بنيامين نتنياهو الحليف الغريق - تقديم هدية انتخابية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب - مغازلة بايدن والديمقراطيين - الحصول على أسلحة أمريكية - تنويع لمسار طويل من العلاقات السرية بين الطرفين - اختلاف الأجيال داخل الإمارات - بسط النفوذ منطقة الشرق الأوسط وشمال وشرق أفريقيا - التوجس من التهديد التركي - الحصول على المزيد من المكاسب الأمنية - فشل الإمارات في الأزمة الخليجية وحرب اليمن - محاولة تحسين الصورة في أمريكا.

الشرق، الدوحة، 2020/8/17

#### 41. عضو بالأسرة الحاكمة الإماراتية يدعو مطربا إسرائيليا لزيارته

الأناضول: قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، الأحد، إن الشيخ حمد بن خليفة بن محمد آل نهيان دعا المطرب الإسرائيلي "عومير أدام" إلى زيارته. واعتبرت ذلك "نتاجا غير تقليدي" لاتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات، الذي أعلن عنه قبل ثلاثة أيام.

القدس العربي، لندن، 2020/8/16

#### 42. قرقاش لموقع إسرائيلي: الإمارات مستعجلة في تنفيذ عملية التطبيع وبسرعة كبيرة

"القدس العربي": قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، الدكتور أنور قرقاش، إن الإمارات مهتمة بتنفيذ عملية التطبيع مع إسرائيل بسرعة كبيرة. وأوضح قرقاش في أول لقاء له مع وسيلة

إعلام إسرائيلية، أن الإمارات على ثقة تامة بأن خطة فرض السيادة الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية لن يتم تنفيذها، وأكد أن السياح الإسرائيليين سيتمكنون في القريب من زيارة الإمارات.  
القدس العربي، لندن، 2020/8/15

#### 43. ضاحي خلفان يبرر اغتيال المبحوح على قناة إسرائيلية

محمود مجادلة: برر نائب رئيس شرطة دبي سابقاً، ضاحي خلفان، عملية اغتيال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، محمود المبحوح، في كانون الثاني/يناير عام 2010 في أحد فنادق إمارة دبي، معتبراً أنها "خطأ استراتيجي" للموساد.  
جاء ذلك في مقابلة "احتفالية" أجراها خلفان مع القناة 12 الإسرائيلية للترحيب باتفاقية التحالف الإسرائيلي الإماراتي. وقال خلفان إن "الاتفاق مهم جداً، استراتيجية السلام هي التي تسود في الشرق الأوسط". وأضاف "كفى المنطقة توترات وحروب وكراهية".  
واعتبر خلفان أن اغتيال المبحوح على أرض إماراتية وتحديدًا في إمارة دبي "خطأ استراتيجي... أقدم عليه الموساد، ظنا منه أنه لن يتم اكتشاف فريق الاغتيال"، واستطرد "لكنهم اكتشفوا في الإمارات، وكانت الشرطة قادرة على اكتشافهم من يوم ما دخلوا إلى اليوم الذي خرجوا فيه".

عرب 48، 2020/8/15

#### 44. "الإمارات للمحامين": الاتفاق ينهض بالمنطقة

أبو ظبي: أشاد مجلس إدارة جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين بمعاهدة السلام التي أبرمتها الإمارات مع إسرائيل، ومباشرة العلاقات الثنائية الكاملة بين الدولتين، والعمل على تعزيز السلام في منطقة الشرق الأوسط، مؤكداً أن هذا الاتفاق يفتح المجال واسعاً أمام إمكانات كبيرة بالمنطقة اقتصادية وسياسية وثقافية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/8/17

#### 45. "العدالة والتنمية" التركي: التطبيع الإماراتي اغتيال سياسي للقضية الفلسطينية

أنقرة - الأناضول: قال متحدث حزب "العدالة والتنمية" الحاكم في تركيا عمر جليك، السبت، إن تطبيع الإمارات علاقاتها مع إسرائيل يعد اغتيالاً سياسياً للقضية الفلسطينية. وفي سلسلة تغريدات عبر حسابه على تويتر، أكد جليك أن التطبيع الإماراتي الإسرائيلي لا يصب في مصلحة الشعب

الفلسطيني، ومحاولة للقضاء على حل الدولتين الذي يؤيده المجتمع الدولي. وشدد على أن "اتفاقية التطبيع بين البلدين مبادرة تشرعن العدوان الإسرائيلي، وتعرض السلام الإقليمي للخطر".  
القدس العربي، لندن، 2020/8/15

**46. بوريل: تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والإمارات سيمثل خطوة مهمة نحو الاستقرار في المنطقة**  
د.ب.أ: قال ممثل الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، جوزيب بوريل، في بروكسل، أمس، باسم الدول الأعضاء السبعة والعشرين، إن تطبيع العلاقات الثنائية بين "إسرائيل" والإمارات سيفيد البلدين، وسيمثل خطوة مهمة نحو الاستقرار في المنطقة برمتها.  
الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/16

**47. قراءة جيو-سياسية لتطبيع ابن زايد مع "إسرائيل"**

سعيد الشهابي

يوم أسود في تاريخ المنطقة، وعنوان آخر للسقوط والانحدار السياسي والقيمي. ومدخل جديد للصراع الداخلي في أوساط الأمة. ذلك ما يعنيه قرار دولة الإمارات إقامة علاقات دبلوماسية علنا مع الكيان الإسرائيلي.

هذا القرار الذي أعلنه الرئيس الأمريكي في إحدى تغريداته يوم الخميس الماضي ثم أكده محمد بن زايد، يعتبر تحديا لعدد من الأمور: أولها: منطوق الحق الذي يرفض الاعتراف بالظلم والنهب والاستيلاء على حقوق الآخرين، ابتداء بحق الحياة، مروراً بالوطن وصولاً إلى الحرية والكرامة. ثانيها: العرب والمسلمون قاطبة، فهناك إجماع لم يهتز برغم العمل الحثيث من قوى الثورة المضادة، على قداصة قضية فلسطين خصوصا أنها أرض الرسالات وملقى الأديان وحاضنة المسجد الأقصى والأرض التي باركها الله في قرآنه المجيد. ثالثها: أهل فلسطين، كبشر وشعب وأرض وتاريخ ونضال. رابعها: القانون الدولي الذي كان مرجعا لقرارات دولية تجرم الاحتلال وتقر حق العودة والذي كان في حقبة ما سندا لقرار دولي يساوي بين الصهيونية والعنصرية. خامسها: الجامعة العربية التي كانت تلم كلمة العرب وتتصدى، ولو سياسيا ونظريا، للاحتلال الإسرائيلي وتجمع قدر الإمكان الموقف العربي وتحضن قضية فلسطين كقضية محورية جامعة. سادسها: مجلس التعاون الخليجي الذي يفترض أن يكون جامعا لدول الخليج الست ومنسقا لمواقفها، والذي يفترض كذلك ان يتوافق في مثل هذه القرارات المهمة. سابعها: مشاعر الأمة وأحاسيسها وكرامتها. فبرغم هزائمها العسكرية المتكررة الا انها صمدت بوجه الاحتلال عقودا وافرزت مجموعات مقاومة حطمت كبرياء

الاحتلال وكشفت هشاشته عند مواجهة ابناء الامة. ثامنها: منح رئيس وزراء العدو دعاية مجانية برغم تحديه المتواصل للأمة والشعب الفلسطيني والموقف الدولي الرسمي، وتطرفه اليميني الذي شجع المتطرفين على اقتحام باحات المسجد الأقصى يوميا وأقدم على ما لم يفعله سابقوه بضم أراض من الضفة للكيان المحتل.

رسميا ما يزال هناك «صراع عربي . إسرائيلي». ورسميا أيضا ما يزال هناك «مقاطعة عربية» للمنتجات الإسرائيلية. وطوال ثلاثة ارباع القرن بقي الصراع قائما، يشتد تارة ويخفت اخرى، ولكنه لم يخف يوما، ولا يتوقع أن يتلاشى تماما لسبب بسيط: أن الحق ينتصر والباطل مهزوم وإن طال به الامل. فليس لدى «إسرائيل» من مستلزمات الصراع سوى القوة العسكرية والأمنية، وتفقد شرعية الحق وسند القانون والحجة المنطقية. فما الذي دفع حكام الامارات لتجاوز «الخطوط الحمراء» المرتبطة بالقضية المحورية للامة، لتتصدر قطار التطبيع مع كيان لم يخف اطماعه التوسعية يوما. فقد أعلن احتلاله الكامل لمدينة القدس واستدراج أميركا لنقل سفارتها الى المدينة المقدسة، ويواصل اتصالاته مع دول اخرى للقيام بخطوة مماثلة، يعتدي على الدول العربية وينتهك سيادتها بشكل مستمر (تونس، مصر، لبنان، سوريا، العراق). ومؤخرا أعلن الكيان على لسان رئيس وزرائه قرار ضم مرتفعات الجولان متحديا القرارات الدولية وفي مقدمتها 242 و338. وفي غياب الموقف العربي او الدولي الرادع أعلن قراره ضم أراض من الضفة الغربية ايضا. ويتذكى حكام الامارات عندما يدعون أن اقامة العلاقات الدبلوماسية مع «إسرائيل» جاء بعد أن حصلوا على وعود إسرائيلية بـ «تعليق» قرار الضم، وليس الغاءه. ولكن المسؤولين الإسرائيليين أعلنوا على الفور أنهم لم يعطوا وعودا لأحد بوقف الضم. وتجدر الإشارة الى ان من غير المستبعد ان يكون قرار اقامة العلاقات جاء انتقاما من الفلسطينيين الذين أعلنوا قبل اسابيع رفض «مساعدات» إماراتية وصلت عبر مطار بن غوريون. فقد فهموا، كما فهم غيرهم، ان تلك «المعونات» استخدمت لتغطية تسيير الرحلات الجوية بين ابوظبي وتل أبيب. يومها قال الفلسطينيون بإباء: نرفض المساعدات التي تأتي عبر الاحتلال، مؤكدين أن البطون الجائعة أكثر عفة وكرامة وإباء من ذوي الاجسام الممتلئة التي تختزن ارواحا خالية من المبادئ والقيم.

من أين بدأ هذا الصلف السياسي الذي يسعى لتحقيق احلام رموزه بتحدي الامة وثوابتها والتعدي على قيمها ومقدساتها؟ ربما ليس جديدا أن حكام الامارات أكثر الحكام العرب استهدافا للمشروع التحرري العربي . الإسلامي، فلم يطبقوا يوما الرموز الإسلامية خصوصا المحسوبة على اتجاه «الإسلام السياسي». ولكن كان هناك توقع بان يكون اغتيال الشهيد الفلسطيني، محمود المبحوح، قبل عشرة اعوام، بأحد فنادق دبي دافعا لموقف اماراتي متشدد ازاء الكيان الإسرائيلي الذي انتهك

سيادتها، خصوصا بعد أن ثبت ضلوع جهاز «الموساد» في جريمة الاغتيال. يومها ارتفعت اصوات اماراتية تهدد بملاحقة القتلة اينما كانوا، ولكن ما ان اتضحت هويتهم، وأنهم إسرائيليون يحملون جوازات سفر مزورة عندما ارتكبوا الجريمة عن سبق إصرار وترصد، حتى تغيرت سياسة الدولة بشكل غير مسبوق. وفجأة بدأ حكامها يقتربون تدريجيا من الاحتلال. من الصعب تحديد نقطة البدء ولكن ربما كان «الربيع العربي» نقطة التحول في الموقف. فمنذ ذلك الوقت تشكل تحالف «قوى الثورة المضادة» وأصبح للإمارات لسان طويل ودور يفوق اضعافا حجمها السياسي الطبيعي. فهي لا تملك من مقومات القيادة السياسية الاقليمية الكثير خصوصا مع ضآلة سكانها وحداتها وجودها السياسي الذي لم يبلغ الخمسين عاما حتى الآن.

يمكن القول ان السنوات العشر الاخيرة كانت حقبة تحول اماراتي غير مسبوقه. فمنذ وفاة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان 2004 انتقلت السلطة الى ابنه الاكبر خليفة الذي توعدت صحته فاستلم اخوه، محمد بن زايد، الحكم منذ أكثر من عشرة اعوام. وقد تخرج من كلية سانت هيرست العسكرية البريطانية، الامر الذي جعل تفكيره «واقعيًا» و «براغماتيا» وفق الرؤى البريطانية للسياسة. وقد تميز بطموحه الشخصي الواسع الذي دفعه للبحث عن سبل توسيع نفوذه السياسي الشخصي الذي اقتضى كذلك توسيع الدور الاماراتي اقليميا ودوليا. ودفعته نظرتة «البراغماتية» لتجاوز جريمة اغتيال المبحوح واستخدامها طريقا لمد الجسور مع حكومة نتنياهو. ومن المؤكد ان تربيته العسكرية في المؤسسة البريطانية المذكورة أطرت تفكيره الذي أبعده تدريجيا عن ثقافته الموروثة من محيطه العربي والإسلامي، وزجت به في دهاليز الدبلوماسية المؤسسة على الانتهازية وتضخم الذات. وفي غياب الموروث السياسي العصري القائم على الحرية واحترام الحقوق والممارسة السياسية، أصبح أكثر تحسسا من اي تحرك داخلي يطالب بالحرية والانفتاح والحقوق. فسرعان ما انقض على معارضيهِ واعتقلهم ونكل بهم وأسقط جنسياتهم ونفى بعضهم الى دول قاصية مثل تايلاندا. وفي غياب التوازن السياسي بين الحكم والمعارضة تدهورت الأوضاع الداخلية خصوصا في مجال حقوق الانسان، وقضى بعض السجناء نحبهم وراء القضبان.

ومن المؤكد ان شعور محمد بن زايد بالعزلة السياسية في صفوف الطبقة المثقفة الاماراتية دفعه للاعتماد على الخبرات الامنية الإسرائيلية التي بدأت تشق طريقها الى الامارات بعد اغتيال المبحوح. وتواصلت مغامرات بن زايد، فتورط في قضايا أربع كل منها أكبر من الاخرى. اولى هذه القضايا المشاركة مع السعودية في اجتياح البحرين في عام 2011 لضرب واحدة من ثورات الربيع العربي. ولم تحدث ردة فعل مناسبة ضد هذا التدخل الغاشم الذي كان مدعوما من التحالف الانكلو-أمريكي بالإضافة للدعم الإسرائيلي. وفي العام 2017 استهدف التحالف السعودي . الاماراتي دولة قطر

بسبب علاقاتها الخارجية مع تركيا وإيران، وتفاهمها مع جماعة الاخوان المسلمين. واخيرا جاءت خطوة إعلان التطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي.

ماذا يحدث في أبوظبي؟ وما مدى قوة محمد بن زايد الذي كسر النواميس والأعراف سواء على مستوى التحالف السباعي مع المشيخات الصغرى التي تشكل مجموعها دولة الإمارات ام على الصعيد الاقليمي ام مجلس التعاون ام الجامعة العربية ام أمة العرب والمسلمين. فاندفاع محمد بن زايد لمبادرات خطيرة كاستهداف قطر او الحرب على اليمن او دعم خليفة حفتر لمنع استقرار ليبيا، تلك الخطوات تعبر عن اندفاع متعطرس سيرتد سلبا على المنطقة ويؤدي لأزمات خطيرة. هذه النظرة تدعمها سياسات محمد بن زايد التي كثيرا ما ادت لاضطراب ذهني لتفسير بعض الخطوات ذات الابعاد الخطيرة. فماذا يعني استقبال خوان كارلوس، ملك اسبانيا السابق الذي يواجه قضايا قضائية بسبب رشاوى من السعودية والبحرين ومنحه الاقامة في الامارات؟ برغم الهدوء الذي يحيط بخطوات بن زايد، إلا أن تبعاتها على المنطقة لن تكون سهلة.

القدس العربي، لندن، 2020/8/18

#### 48. الفلسطينيون وسلاح الوقت

##### غسان شربل

كانَ ذلك في دمشق يوم كنت أحاور الدكتور جورج حبش لتسجيل بعض ذكرياته. كانت إرادة الرجل حديدية رغم متاعبه الصحية وانزلاق العالم عكس ما يشتهي. قلت لزعيم «الجهة الشعبية لتحرير فلسطين» إنَّ العالم يتغير لكن ليس لمصلحة الفلسطينيين. تبخَّر الاتحاد السوفياتي وتبخَّر «الرفاق» الذين كانوا يقدمون المساعدة أو الملاذ. ولفته إلى الوضع القائم في المنطقة بعد الغزو العراقي للكويت. ثم سألته إن كان بقي لديه ما يراهن عليه. أنصت حبش قليلاً ثم قال: أراهن على شعوري أنَّ الظلم لا يمكن أن يستمر إلى الأبد وأراهن قبل ذلك على شعبنا. سألته إن كان يعتقد أنَّ الوقت يعمل لصالح الفلسطينيين فرد أنَّ الوقت يعمل لمصلحة من يحسن التعامل معه وتوظيفه. واستوقفني كلامه، خصوصاً أنَّه لم يكن معروفاً بـ«الواقعية».

كنت أفكر في الصيف الفلسطيني الحالي الساخن، حين عادت إلى بالي مشاهد صيف قديم ساخن ترك آثاره على الوضع الذي نراه. في مثل هذا الشهر من العام 1982 كان الجيش الإسرائيلي يطوِّق بيروت ويمطرها بمختلف أسلحة القتل. ومنذ بداية الشهر نضجت لدى قائد المدافعين عن المدينة المحاصرة ياسر عرفات فكرة مغادرتها، بعدما تأكدت استحالة أي خيار آخر.

كان من الطبيعي أن يقصد الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي السفارة السوفياتية في بيروت. العاصمة اللبنانية محاصرة وفي داخلها قيادة المقاومة الفلسطينية وآلاف المقاتلين، إضافة إلى مقاتلي «الحركة الوطنية» اللبنانية ووحدات الجيش السوري التي كانت منتشرة في بيروت. لم يذخ السفير ألكسندر سولداتوف «الرفيق» الزائر ووعدته بالدعم المعنوي والدبلوماسي والإعلامي، لكنه لم يلمح إلى أي خطوة على الأرض يمكن أن تلجم آلة القتل الإسرائيلية وتفرض وقفاً للنار. وكان من الصعب على حاوي أن يكشف خيئته بوضوح أمام قادة القوى المحاصرة في بيروت، لهذا اصطحب عرفات للقاء السفير وسمع الزعيم الفلسطيني الكلام نفسه فضاقت الخيارات ولم يبق غير تحسين شروط مغادرة بيروت.

وهكذا في آخر أغسطس (آب) 1982 جال عرفات على القيادات اللبنانية في المدينة المحاصرة مودعاً، ثم صعد إلى السفينة بعد وداع مهيب. في ذلك الصيف حققت إسرائيل هدفاً كبيراً وخطراً يتمثل في إبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن آخر موقع لها على خطوط التماس العربية - الإسرائيلية بعدما كانت أخرجت من الأردن ومنعت من العمل عبر الأراضي السورية.

في تونس البعيدة كان على عرفات أن يراهن على الورقة الأخيرة وهي الشعب الفلسطيني المقيم تحت الاحتلال. ولم يتردد الشعب في الانتفاض مسقطاً كل محاولات شطب الهوية وفرض الاستسلام. لكن عرفات وجد نفسه فجأة أمام زلزالين. الأول غزو العراق للكويت وما تبعه والفترة الشائكة التي قامت بفعل التباسات موقف القيادة الفلسطينية. الزلزال الثاني انتقال الاتحاد السوفياتي فجأة من موقع القوة العظمى إلى رفوف المتاحف والتاريخ. ومن ركام القوات العراقية التي غزت الكويت وركام الإمبراطورية السوفياتية، ولد العالم الأميركي الذي كان بطبيعته يعزز موقع إسرائيل في صراعها مع الفلسطينيين.

خاف عرفات من انحسار علاقات المنظمة عربياً ومن التحولات المقلقة دولياً. خاف أيضاً حين شعر أن أبرز أركان قيادته صاروا في عداد الشهداء. خاف من الوقت واعتبر أن عليه إسقاط المحظورات في مقابل الحصول على حق الإقامة والانتظار على بعض أرض فلسطين وفي ظل علم فلسطيني. ثم إنَّ العالم الجديد لا يوفر ضماناً أفضل من الضمانة الأميركية، لهذا كان التوقيع على اتفاق أوسلو في حديقة الورود في البيت الأبيض برعاية الشريك الأميركي.

تعرض «أوسلو» لهجوم شديد. أصيب إصابة كبرى باغتيال رئيس الوزراء إسحاق رابين. وأصيب أكثر حين تبين أنَّ إسرائيل لم تقبل بتسوية عادلة أو شبه عادلة، وأنها تستخدم عناوين السلام لإدامة سيطرتها وتمكين مشروعها. وأصيب كذلك حين بدأت «حماس» و«الجهاد» وبدعم من إيران العمليات الانتحارية التي ستلقي بظلمها لاحقاً على الانتفاضة وهو ما سيستخدمه شارون لمحاصرة

عرفات على أرض فلسطين، بعدما كان حاصره في بيروت. ومرة جديدة عمل الوقت ضد الفلسطينيين في عالم ما بعد هجمات 11 سبتمبر والغزو الأميركي للعراق، حين تقدم حديث مكافحة الإرهاب على كل ما عداه.

بعد الغزو الأميركي للعراق وتدفق النفوذ الإيراني في الإقليم راحت الأولويات تتغير لدى دول المنطقة. ضاعف هبوب رياح «الربيع العربي» بنكهته «الإخوانية» مخاوف دول المنطقة على أمنها، خصوصاً بعدما بدا أن تركيا وإيران تستعدان لما يشبه التقاسم لبعض الساحات العربية. لم يعد الموضوع الفلسطيني الموضوع الوحيد أو لم يعد الموضوع الأول. انشغلت الدول إما بمواجهة «داعش» وإما بتحسين نفسها ضد التدخلات الإيرانية والتركية.

ولا مبالغة في القول إن أحداث القرن الحالي شهدت انحساراً في ثقل العرب في الإقليم وانحساراً في ثقل الموضوع الفلسطيني في الإقليم والعالم. هذه حقيقة مؤلمة لا مجال لإنكارها. يكفي أن نلنقت إلى العلاقة الدافئة القائمة بين نتنياهو وبوتين لنذكر حجم الخسارة الفلسطينية. وفي الوقت نفسه أدى الانقسام الفلسطيني العميق بين غزة والضفة إلى إضعاف الصوت الفلسطيني في المنطقة والعالم ما تسبب أيضاً بإضعاف أي صدى لمشروع السلام العربي الذي أقرته قمة بيروت في 2002.

في ظل هذا المشهد العربي والإقليمي والدولي راحت الدول تجري حساباتها وتتفقد مصالحها وشروط انخراطها الكامل في العالم الجديد وشبكة علاقاته التجارية والسياسية. اعتبرت الدول أن قرار إقامة علاقات مع إسرائيل هو قرار سيادي يعود إلى كل دولة ما دامت لا تتوب عن الفلسطينيين ولا تحاول التحدث باسمهم أو إلزامهم. وفي هذا السياق يمكن النظر إلى الاتفاق بين دولة الإمارات وإسرائيل والذي تعهدت الأخيرة بموجبه تجميد توجهها نحو ضم أجزاء من الضفة، وهو الأمر الذي كان يمكن أن يقتل أي تفكير بحل الدولتين.

واضح أن الوقت يترك آثاره الصريحة على تطلعات الفلسطينيين. الواقعية تقول إن أفضل ما يمكن للجانب الفلسطيني أن يفعله الآن هو أن يتجاوز الانقسام القاتل على قاعدة العودة إلى المطالبة بمبادرة السلام العربية كأساس للتفاوض. استخدمت إسرائيل سلاح الوقت ضد الفلسطينيين لابتلاع الأرض وفرض وقائع ميدانية كما وظفت التحولات الدولية والإقليمية لتقليل شعور العالم بالحاجة إلى السلام العادل. لكن كل ذلك لا ينفي أن السلام الفعلي لا يمكن أن يقوم من دون حل الدولتين.

وليس سراً أن الإمارات شعرت، ما شعرتة دول أخرى أيضاً، أن سياسة القطيعة والمقاطعة لم تحقق لا مصلحة الفلسطينيين ولا مصلحة العرب، ولهذا اختارت مقاربة أخرى تقوم على الاتصال والاعتراف لطرح المشكلات العالقة في مناخ مختلف. ويمكن للفلسطينيين الاستفادة من النافذة الإماراتية لشرح موقفهم أكثر للجانب الأميركي أولاً ومن ثم للجانب الإسرائيلي. ويعرف الفلسطينيون

أن ربط قضيتهم بتصفية حسابات مع الولايات المتحدة أو بمشاريع هيمنة إقليمية لن يؤدي إلا إلى إضاعة مزيد من الوقت والأرض.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/17

#### 49. كيف تبدو الإمارات ذخراً ومسرحاً استراتيجياً للتشكيكة الإسرائيلية؟

##### أليكس فيشمان

نشر معهد كرنجي واشنطن في السنة الأخيرة بأن ثمة تجارة بحجم أكثر من مليار دولار في السنة بين إسرائيل ودول الخليج. ويعبر قسم لا بأس به من هذا الاتفاق عن صفقات في المجال الأمني بين إسرائيل والإمارات. أما الاتفاق المتحقق الذي يعلن عن علاقات سرية شهدت ارتفاعات وهبوطات منذ اتفاقات أوسلو، فلن يغير حجم العلاقة التجارية – الأمنية القائمة على أي حال.

تكمن المصلحة الاستراتيجية المشتركة الواضحة بين الدولتين عميقاً في التعاون ضد إيران وحزب الله ومنظمات الجهاد العالمي مثل "داعش". والمستفيد المباشر من هذه المصلحة، على مدى عقدين على الأقل، هي الصناعة العسكرية وشركات إسرائيلية تعمل في مجال الزراعة المتطورة. غير أن أفقاً جديداً تطور في السنتين الأخيرتين يسمح لإسرائيل بتعميق قاعدتها الاقتصادية – العسكرية في دول الخليج. فأبوظبي مثلاً تسعى للانتقال من وضع من يشتري السلاح إلى منتج له. ومنذ سنتين وهي تحاول رفع مستوى السلاح من الجيل القديم. ولهذا، فإن للصناعات الإسرائيلية، التي نشر عن دورها في رفع مستوى طائرات اف 16 في اتحاد الإمارات، مجال عمل واسعاً.

إن المنشورات التي تدل على علاقات عسكرية تجارية بين الدولتين تتحدث حالياً عن مبيعات ومبيعات محتملة في مجالات، مثل منظومات الدفاع ضد الصواريخ، والسلاح الموجه الدقيق، وبناء منظومة شاملة لحماية الحدود، وبناء طائرات بدون طيار، ومنظومات تكنولوجية لحماية الوطن – بما في ذلك العثور على الجهات المعادية داخل الدولة. لقد ساهمت إسرائيل، حسب هذه المنشورات، بالعلم وبالمنظومات في مجال السايبر والقتال الإلكتروني أيضاً. إن هذه القائمة المحترمة دليل على أن جهاز الأمن، الذي يقر تصديراً عسكرياً سرياً لدول الخليج ولا سيما لاتحاد الإمارات، يتعاطى معها كدول لا تشكل تهديداً على إسرائيل.

سيعظم الاتفاق مع الإمارات عناصر استراتيجية تتعلق بمواجهة إسرائيل للتهديد الإيراني. فقد جلست إيران في ساحة إسرائيل الخلفية – لبنان وسوريا وغزة – وجعلتها قاعدة تهديد دائمة. وإن وجوداً إسرائيلياً رسمياً على أرض الإمارات، قرب الحدود الإيرانية، سيخلق تهديداً إسرائيلياً مشابهاً على إيران، هذا إضافة إلى ادعاء إيران بأن إسرائيل تستغل أراضي أذربيجان لفض مضاجعها قرب

الحدود. كي تكون هذه الساحة الخلفية ناجعة، مطلوب تعاون استخباري بين إسرائيل والإمارات. إن فتح باب الإمارات الرئيس أمام إسرائيل يجعل إيران أكثر انكشافاً بكثير أمام العيون والأذان الإسرائيلية. ويمكن لألعاب كهذه في الساحة الخلفية أن تضعف المحور الشيعي المهدد. لقد وسعت الإمارات في السنوات الأخيرة تدخلها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بما في ذلك بناء بنى تحتية مادية مثل قواعد عسكرية وموانئ في دول مختلفة في المنطقة. من ناحية إسرائيل، فإن حليفاً كهذا، لديه فروع في أماكن الاحتكاك الأهم، هو زخر استراتيجي من الدرجة الأولى. فضلاً عن ذلك، عمقت الإمارات فاعليتها الدبلوماسية في السلطة الفلسطينية. فهي لا تطيق أبو مازن، وتمتقت حماس وتدعم كل تيار براغماتي في السلطة يحاول التقدم نحو المصالحة. هذا أحد الأسباب التي جعلت محمد دحلان يحظى هناك بمعاملة مفضلة.

حتى لو كان الرد الفلسطيني الأول إحراق صور بن زايد، ففي مسيرة أطول يمكن لدور للإمارات - بمساعدة منظوماته المالية الهائلة- أن يلفظ مستوى اللهييب. إن اتفاقاً علنياً مع الإمارات سيشكل حجر دومينو يشجع دولاً خليجية أخرى على الانضمام إلى اتفاق علني مع إسرائيل، ما من شأنه أن يؤثر في المدى المتوسط والبعيد أيضاً على التسوية بين إسرائيل والفلسطينيين. التالية في الدول كفيلة بأن تكون البحرين، وبعدها السودان وربما السعودية أيضاً.

يديعوت 2020/8/16

القدس العربي، لندن، 2020/8/17

50. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/8/17